

تطوير كفاءة الطلاب الاندونيسيين في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية

Nuril Mufidah

UIN Malang

nurilmufidah86@uin-malang.ac.id

ملخص

من الصعوبات في تدريس اللغة العربية وخاصة في الفصل المبتدئ أن معظم الطلاب لم يدرسوا اللغة العربية من قبل، حتى هناك بعض الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة أو كتابة الحروف العربية بشكل صحيح. في اللغة العربية هناك نوعان من الجمل، الجملة الاسمية والجملة الفعلية. الصعوبات التي تواجهها الطبقة المنخفضة هي صعوبة فهم الجمل الفعلية لأن شكل الفعل للغة الإندونيسية هو صيغة الجملة الاسمية. تهدف هذه الدراسة إلى مراقبة تأثير تمارين السلسلة على أساس الجوانب النفسية التي تبدأ بحكم الاسم. لتطوير في خلق الجملة للطلاب الاندونيسيين. هذا البحث بحث تجريبي وفي تنفيذه يتكون من أربع خطوات: (1) تخطيط (2) تجربة (3) ملاحظات و (4) تقييم. مجتمع الدراسة هم طلاب من الدرجة المكثفة للغة العربية في جامعة Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. في حين أن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي المراقبة والفحص. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تمارين السلسلة المستندة إلى الجوانب النفسية يمكن أن تحسن مهارة الطلاب لإنشاء الجملة. إن تأليف الجملة على أساس الجوانب النفسية يساعد الطلاب على تجنب الخوف من تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تنمية الكفاءة ، الطلاب الاندونيسيين ، تأليف الجملة ، الجوانب النفسية

Abstract

One of difficulty of teaching Arabic language especially in the beginner class is most of students have never studied Arabic before, even some students who can not read or write Arabic letters correctly. In Arabic there are two types of sentences, noun sentence and verbal sentence. The difficulties faced by low-class is to understand and produce verbal sentences because the verb form of Indonesian language is the noun form sentence. The purpose of this study was to observe the effect of chain exercises based on psychological aspects that begin with noun sentence; to develop in creating the sentence for Indonesian students. This research is experimental in its implementation consists of four steps: (1) planning (2) experiment (3) observations and (4) assessment. The population is the student of intensive class of Arabic in Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. While the instruments used in this study is the observation and examination. The results of this study indicate that chain exercises based on psychological aspects can improve students's skill for creating the sentence. Composing the sentence based on psychological aspects helps students to avoid scared of learning Arabic and monotony.

Keywords: Developing The Efficiency, Indonesian Students, Composing The Sentence, Psychological Aspects

مقدمة

إن تعليم وتعلم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مشكلات، منها من ناحية الطلبة، وطرق تدريسه، وغيرها. ومن محاولات لجنة البرنامج لحل هذه المشكلات بجميع الطلبة حسب قدرتهم اللغوية للتسهيل على المدرس مهمة رعاية الطلبة. فوضع هذا البرنامج الطلبة في ثلاث درجات، هي المتفوق والمتوسط والمبتدء.

إن لكل لغة أنظمة، بل لها خصائص ومزايا معينة تختلف بسبب القوانين اللغوية لكل لغة. والذي يهمنا هنا عرض بعض النماذج اللغوية العربية من إعداد المتعلمين الإندونيسيين في عملية التعلم. ومن وجوه الفوارق التي تؤدي إلى المشكلة يعنى الجملة العربية نوعان الاسمية والفعلية، ولا يأتي الجملة في الإندونيسية إلا الاسمية، فكثيرا ما واجهه الدارس المشكلات في تكوين الجملة الفعلية. وهذه المشكلة يواجهها خاصة الطلبة الضعفاء، مثل أنا كتبتُ الدرس، والعرب يمكن لهم ان يقولوا: "الدرس كتبتة"، و"كتبت الدرس". فالمطلوب منهجٌ يستهدف التعليم المقصود منها أن تكثف التدريبات اللغوية التي تحيل المعلومات اللغوية إلى مهارات لغوية.^١

والتدريبات أمر مهم ولازم لمعرفة مدى استيعاب الطلبة للمواد الدراسية، وكذلك أنها تساعد الطلاب على فهم المواد المدروسة وتذكرها في ذهنهم. وهذا يتماشى بما قاله طعيمة "أنّ التدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطلاب من أن يسيطروا على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد. أي درب التلاميذ على التعبير الشفوي و التعبير الكتابي. وإطالة الفترة للطلبة في الفرقة الضعيفة سوف يساعدهم في فهم المواد واستيعابها. ومن الاقتراحات لحل مشكلات الطلبة تكليف التلاميذ أن يكتبوا في موضوع سبق التحدث فيه شفويا، كما يمكن مطالبهم بالكتابة في موضوع لم يسبق شرحه، ويمكن تعدد الموضوعات ليختار منها التلميذ ما يميل إلى الكتابة فيه.

١. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إذا استهدفنا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فعلى أن نسطح معنا قضية المعرفة، وقضية

^١ حسن بشير صديق، العربية لغير العرب: منهج مقترح للتحرير والتدريس، المؤتمر الدولي للغة العربية والعملة وجها لوجه. جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية إندونيسيا. ٢٠٠٨ م، ص ٩٨

^٢ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص ٢٤٦

المهارة، وقضية بناء الاتجاه اللغوي. فالمعلومات التي تكوّن المعرفة ينبغي أن تكون محققةً ومؤصلةً ومرتبطةً بلغة القرآن الكريم، ولغة الحديث الشريف، ولغة النصوص رفيعة المستوى من الشعر والنثر كتابةً وخطابةً.^٣

ولا جدوى من المعلومات إذا لم تتحوّل إلى مهارة لغوية لدى الدّارس؛ والمهارات لا تكتسب إلاّ بالتدريب المستمر المرحل حسب وضع الدّارس. فإذا اكتسب الدّارس المهارة أمكنه أن يفرّق بين الصّواب والخطأ في الأساليب اللغويّة، وأمّكنه أن ينشئ الأساليب الصّحيحة رفيعة المستوى، بدءاً بالرسائل الشخصية، والرسمية، وانتهاءً بالبحث العلمي المتقدّم.

ولكن كيف نحقق المعرفة اللغوية المحققة، وكيف نجعل الطّالب بها ماهراً؟ ذلك ممكن إذا كان منهجنا يخبّب اللغة العربية لدارسها غير العربي؛ فإذا أحبها كانت في أدائه اتجاهها لغويًا يتدقّق من غير تكلف؛ فيفهم اللغة فهما صحيحًا، ويتحدث باللغة حديثًا صحيحًا، ويقرأ اللغة قراءة صحيحة، ويكتب اللغة كتابة صحيحة لأن اللغة هنا صارت له مزاجًا عنه يصدر، واتجاهًا نحوه يسير بثقة كاملة.

إذن فالمطلوب منهجٌ يستهدف التّعليم المقصود:^٤

- (أ) يوصل المعلومات اللغوية للطالب مؤصلةً صحيحةً
- (ب) يكتفّ التّدريبات اللغوية التي تحيل المعلومات اللغوية إلى مهارات لغوية
- (ج) يخبّب الطّالب في اللغة بصورةٍ تحول المعلومات والمهارات إلى اتجاهٍ مزاجيّ
٢. مظاهر التفكير اللغوي الثنائي بين اللغتين

هذه الواقعة نسبة إلى مصادر الصعوبات التفكير اللغوي الثنائي لدى المتعلمين مما يؤثر في نقل الخبرة اللغوية من اللغة الأم إلى اللغة العربية. وفي البحث الذي جرى في ماليزي المهدي بن مسعود يقدم الإشارة إلى بعض الأمثلة التي يمكن إرجاعها إلى حد وثعملية التفكير الثنائي في تكوين الأنماط العربية نحو التعريف والتنكير، والجنس اللغوي، والعدد و المطابقة اللغوية. أخذت اللغة الماليزية لأنها في نفس الفصيلة مع اللغة الإندونيسية يعني من فصيلة اللغات الأسترونيسية، فلهما التشابه في معظم الوجوه. فيقول الطالب الإندونيسي:

أريد كتاب ذلك بدلا من أريد الكتاب
بيت ذلك جميل بدلا من البيت جميل

^٣ إتقان العربية في التعليم (الأولى)، (الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية) ١٤٢١ هـ

^٤ حسن بشير صديق، المرجع السابق، ص ٩٨

هذا مُجَّد وهو طالب

فاطمة ذهب إلى الجامعة

إن بداية تعلم لغة ما من اللغات الأجنبية لا تستغي عن تفكير مزدوج بين اللغتين –هما اللغة الأم واللغة الهدف– وكل من يشترك في ميدان تعليم اللغات الأجنبية يجد أن المتعلمين يفكرون بلغتهم الأصلية عند محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة باللغة الأجنبية، خاصة إذا كان السؤال يحتاج إلى قليل من التفكير للإجابة عنه،^٥ فالطلاب الإندونيسيون المبتدؤون في اللغة العربية يبدوون تعلمهم باللغتين الإندونيسية والعربية، واكتساب اللغة العربية عندهم لا يخلو من طبيعة أنظمة اللغة الإندونيسية، وصيغ تراكيبها تؤثر على تراكيب اللغة العربية عندهم بصورة عفوية لا تخطط لها. هذا هو نتيجة التفكير اللغوي ونقل الخبرة اللغوية من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.

وتوفر البيئة الثقافية لمتعلم العربية مادة مقروءة في الجرائد والمجلات والكتب المختلفة. ويعد حضور المجالس الأدبية ومنتدياتها والمشاركة فيها سواء بالاستماع أو المناقشة مصادر خصبة لتطوير العربية للناطقين بغيرها.

٣. استخدام تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية

قدّمت الباحثة الأسئلة للطلبة واحدا فواحدا شفويا ثم كتب الإجابة في السبورة. وتتم هذه الدراسة بملاحظة اجابة الطلبة؛ قسّمت الجمل إلى قسمين، الجملة الفعلية و الجملة الاسمية حتى يفهم الطلبة بأن الجملة في اللغة العربية نوعان. وتعتمد الباحثة إلى الكتاب الدراسي المستخدم، ومن موضوعات في هذا الفصل الجامعي و تستخدم لهذه الدورة هي: الحياة الزوجية، والحياة في المدينة.

وأما أنشطة عملية التعليم في خطتها التدريس التالية:

(١) الموضوعات والمرجع:

الحياة الزوجية، والحياة في المدينة من الكتاب " العربية بين يديك " كتاب الطالب (٢)، تأليف: د. عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، د. مختار الطاهر حسين، أ. مُجَّد عبد الخالق مُجَّد فضل. الطبعة المكتب الرئيس العربية للجميع المملكة العربية السعودية.

(٢) المؤشرات:

^٥ جمسري مُجَّد شمس الدين، المرجع السابق، ص ٦٣٩

- أن يقدر الطلبة على استخدام المفردات الجديدة عما يتعلق بالموضوع في جمل صحيحة
 - أن يقدر الطلبة على إنتاج الجملة الاسمية
 - أن يقدر الطلبة على إنتاج الجملة الفعلية
- (٣) التقويم

تقدم الباحثة أسئلة مما تتعلق بالمادة شفويا وتحريريا. والتقويم تعطىها الباحثة بعد اجراء تدريب الدور. وهذه هي أنشطة عملية التعليم في الفصل:

الجدول: أنشطة عملية التعليم

الايضاح	الأنشطة التعليمية		اللقاء
	الطلبة	الباحثة	
(الاختبار القبلي) ينتج معظم الطلبة الجملة الاسمية. بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا. وبعض الطلبة ينتج الجملة قد سبق ذكرها الآخر	(١) أنا أذهب إلى الجامعة (٢) أنا يذهب إلى الجامعة (٣) أذهب إلى الجامعة (٤) أنا ترجع (٥) ترجع و تم أنا نوم (٦) أنت أريد ترجع (٧) أنا أرجك (٨) أنت تكتب (٩) أنت تكتب.. (١٠) أنا أكتب	كون الجملة بما عندك ثم اكتب في السبورة	١
	الاستماع والسؤال	الملاحظة و قسّمت الجمل إلى قسمين، الجملة الفعلية و الجملة الاسمية	
الحياة الزوجية (التهيئة ١) بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا. وبعض الطلبة ينتج الجملة قد سبق ذكرها الآخر	يتكون الجملة الاسمية ثم الفعلية بعد إعطاء الأنماط	عرض المفردات (زوج، زوجة، قابل، فكر، يشكو، يأخذ، تتكلم)	٢
	هذا مُجّد وهو طالب هذا مُجّد وهو طلب هذا فاطمة وهو طالب	إعطاء الأنماط كون الجملة بما عندك ثم اكتب في السبورة	

	<p>هذا قلم جديد</p> <p>هذا قلام جديد</p> <p>هذا سيارة جديد</p> <p>مُجَّد ذهب إلى الجامعة</p> <p>مُجَّد ذهب إلى الجمعة</p> <p>فاطمة ذهب إلى الجامعة</p> <p>هذا بيت جميل</p> <p>هذا سيارة جميل</p>		
<p>الحياة الزوجية (الحوار ٢)</p> <p>بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا</p>	<p>تكوين الجملة (من الجملة الاسمية ثم إلى الجملة الفعلية)</p>	<p>عرض المفردات (تهتم، عنيدة، أسهر، أسرة، أخرج، أرجع، تغيّر)</p> <p>قسّمت الفصل إلى فراق، ولكل فرقة ثلاثة أنفار</p>	<p>٣</p>
	<p>هي تهتم بزوجها</p> <p>هو تهتم بزوجها</p> <p>تهتم عائشة بزوجها</p> <p>تهتم عائشة بزوجتها</p> <p>أنت تعيش مع أسرتك</p> <p>هو تعيش مع أسرتك</p> <p>أنت تعيش مع أسرة</p> <p>يعود الزوج من المدينة</p> <p>يعود الزوجة من المدينة</p>	<p>كؤن الجملة باستخدام المفردات الجديدة ثم اكتب في السبورة</p>	
<p>الحياة الزوجية (التهيئة ٢)</p> <p>بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا</p>	<p>ط١: يأخذ بطاقة السؤال</p> <p>ط٢: تكوين الجملة الاسمية شفويا</p> <p>ط٣: يكتب الإجابة</p> <p>ط٤: تغيير إلى الجملة الفعلية شفويا</p> <p>ط٥: يكتب الإجابة</p> <p>أنا أبقى في البيت</p> <p>أبقى في البيت</p> <p>أنا تبقى في البيت</p> <p>أبي يعمل و أنا أنام</p>	<p>عرض المفردات (صورة، كبيرة، آباء، يترك، نائم، ضرورة، تبقى)</p> <p>قسّمت الفصل إلى فراق، ولكل فرقة خمسة أنفار</p> <p>الأسئلة: (saya tinggal di rumah yang besar, ayah kerja dan saya tidur, ibu tidak bekerja dan tetap (di rumah</p>	<p>٤</p>

	<p>أبي يعمل و أنا تنام يعمل أبي و أنام يعمل أبي و أنم أمي لايعمل و تبقى في البيت أمي لاتعمل و تبقى في البيت</p>		
<p>الحياة في المدينة (الحوار ١) بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيا</p>	<p>ط١: يأخذ بطاقة السؤال ط٢: تكوين الجملة الاسمية شفويا ط٣: يكتب الإجابة ط٤: تغير إلى الجملة الفعلية شفويا ط٥: يكتب الإجابة هو يترك القرية يترك القرية هو يترك القرية أحمد يعمل في العاصمة أحمد <u>تعمل</u> في العاصمة يعمل أحمد في العاصمة هو يعمل في المزرعة يعمل في المزرعة</p>	<p>٥ عرض المفردات (نترك، قرية، عاصمة، نرحل، مزرعة، أهل، جيران) قسّمت الفصل إلى فراق، ولكل فرقة خمس أنفار. الأسئلة: (dia meninggalkan desa, Ahmad bekerja di ibu kota, dia bekerja di (sawah</p>	
<p>الحياة في المدينة (التهيئة ١) بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيا</p>	<p>تكوين الجملة من الجملة الاسمية ثم إلى الجملة الفعلية أفضل الحياة في المدينة أنا أفضل الحياة في المدينة هو <u>تفضل</u> الحياة في المدينة أحمد يفضل الحياة في المدينة تحدث التلوث في المدينة <u>يواجه</u> المدينة الازدحام تواجه المدينة الازدحام</p>	<p>٦ عرض المفردات (يفضل، يواجه، تلوث، جريمة، ازدحام، ريف، شخص) قسّمت الفصل إلى فراق، ولكل فرقة ثلاثة أنفار كون الجمل باستخدام المفردات الجديدة</p>	

	توجه المدينة الازدحام		
الحياة في المدينة (الحوار ٢) بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا	تكوين الجملة من الجملة الاسمية ثم إلى الجملة الفعلية	عرض المفردات (تقع، طريق، أصل، الإشارة الضوئية الثالثة، أئجه، أنعطف، أستمر)	٧
		قسّمت الفصل إلى فراق، ولكل فرقة ثلاثة أنفار	
	الجامعة تقع أمام المستشفى الجامعة تقع أمام <u>المستشفى</u> الإشارة الضوئية الثالثة بعد الجامعة أنا أنعطف يسارا	كون الجمل باستخدام المفردات الجديدة	
(الاختبار البعدي) ينتج الطلبة الجملة الاسمية والفعلية. بعض الطلبة ينطق سليما ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا.	اجابة السؤال واحدا فواحدا شفويا ثم يكتب الإجابة في السبورة	إعطاء الأسئلة	٨
		الملاحظة اجابة الطلبة. الأسئلة قد سبق ذكرها	

٤ . فعالية تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية

الجدول ٤,٥ المقارنة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تكوين الجملة بين الفرقة الضابطة والتجريبية

Group Statistics

Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Isim1 Kontrol	15	59,8667	18,33758	4,73474
Isim1 Eksperimen	15	62,7333	10,68020	2,75762
Isim2 Kontrol	15	69,0667	19,96592	5,15518
Isim2 Eksperimen	15	86,4000	8,31350	2,14654
Fiil1 Kontrol	15	21,8000	24,46630	6,31717
Fiil1 Eksperimen	15	21,4667	23,86230	6,16122
Fiil2 Kontrol	15	64,6667	19,08877	4,92870
Fiil2 Eksperimen	15	85,5333	8,56794	2,21223

بناء على هذا الجدول، نستطيع أن نعرف أن المعدل في الاختبار القبلي في تكوين الجملة الاسمية للفرقة الضابطة (isim 1 kontrol) ٥٩,٨٦٦٧ والمعدل في الاختبار البعدي (isim 2 kontrol) ٦٩,٠٦٦٧ فنعرف أن الفرق بينهما ٩,٢. وأما المعدل في الاختبار القبلي للفرقة التجريبية (isim 1 eksperimen)

والمعدل في الاختبار البعدي (isim 2 eksperimen) ٨٦،٤٠٠٠ فنعرف أن الفرق بينهما ٢٣،٦٦٦٧.

والمعدل في الاختبار القبلي في تكوين الجملة الفعلية للفرقة الضابطة (fiil 1 kontrol) ٢١،٨٠٠٠ والمعدل في الاختبار البعدي (fiil 2 kontrol) ٦٤،٦٦٦٧ فنعرف أن الفرق بينهما ٤٢،٨٦٦٧. وأما المعدل في الاختبار القبلي للفرقة التجريبية (fiil 1 eksperimen) ٢١،٤٦٦٧ والمعدل في الاختبار البعدي (fiil 2 eksperimen) ٨٥،٥٣٣٣ فنعرف أن الفرق بينهما ٦٤،٠٦٦٦.

ولمعرفة مدى فعالية تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية لتنمية كفاءة الطلبة في تكوين الجملة اعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي في الفرقة الضابطة والفرقة التجريبية. فتستخدم الباحثة التحليل عبر منهج SPSS. V. 17 من البيانات الآتية نعرف نتيجة الفروق كما يلي:

الجدول ٤،٦ نتيجة الفروق بين الفرقة الضابطة والتجريبية

Independent Sample Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Isim1	Equal variances assumed	1,645	,210	-,523	28	,605	-2,86667	5,47925	-14,09041	8,35708
	Equal variances not assumed			-,523	22,518	,606	-2,86667	5,47925	-14,21481	8,48148
Isim2	Equal variances assumed	6,320	,018	-3,104	28	,004	-17,33333	5,58422	-28,77209	-5,89458
	Equal variances not assumed			-3,104	18,713	,006	-17,33333	5,58422	-29,03339	-5,63328
Fiil1	Equal variances assumed	,010	,921	,038	28	,970	,33333	8,82425	-17,74231	18,40898
	Equal variances not assumed			,038	27,983	,970	,33333	8,82425	-17,74282	18,40949
Fiil2	Equal variances assumed	6,697	,015	-3,862	28	,001	-20,86667	5,40241	-31,93300	-9,80033
	Equal variances not assumed			-3,862	19,421	,001	-20,86667	5,40241	-32,15747	-9,57586

لأن قيمة t المحسوبة (-٣،١٠٤) أكبر من قيمة t -tabel (١،٧٠١)، و $sig.2$ (٠،٠٤) أصغر من ٠،٠٥. فالفرض الصفر (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. وستجد هنا أن تعليم اللغة العربية باستخدام تدريب الدور فعال لتنمية كفاءة الطلبة في تكوين الجملة. من النتيجة المعدل السابقة نعرف بأن الفرقة التجريبية لها كفاءة في تكوين الجملة إما الفعلية وإما الاسمية أكثر جودة بنسبة إلى كفاءة الطلبة في الفرقة الضابطة.

(Ho) = تعليم اللغة العربية باستخدام تدريب الدور "اسم-فعل" غير فعال لتنمية كفاءة الطلبة في تكوين الجملة

(Ha) = تعليم اللغة العربية باستخدام تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية فعال لتنمية كفاءة الطلبة في تكوين الجملة

٥. المناقشة والنتيجة

التدريب على أنه محاولة فعالة لمساعدة الطلبة الضعيفة بنسبة إلى كفاءتهم اللغوية على تكوين الجملة العربية البسيطة، ومن ناحية أخرى أن تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية يساعد المدرس للتنوع في عمالية التعليم و يتعد عن الخوف عند الطلبة الضعيفة في تعلم اللغة العربية حتى يرغبون فيها.

تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية يساعد الطلبة في تكوين الجملة ابتعادا عن الخوف والملل. مناسبة كما قال حسن بشير صديق أن يكتف التدريبات اللغوية التي تحيل المعلومات اللغوية إلى مهارات لغوية يجعل الطالب ماهر في فهم اللغة فهما صحيحا، ويتحدث باللغة حديثا صحيحا، ويقرأ اللغة قراءة صحيحة، ويكتب اللغة كتابة صحيحة.^٦ وفي هذا البحث وجدت الباحثة أن الطلبة ينتج الجملة الاسمية أكثر رغبة بنسبة إلى الجملة الفعلية، هذا الواقع من مصادر الصعوبات التفكير اللغوي الثنائي لدى المتعلمين مما يؤثر في نقل الخبرة اللغوية من اللغة الأم إلى اللغة العربية. وهذه الظاهرة تحتاج إلى المعالجة، وبناء المناهج المناسبة، واختيار أساليب التدريس الملائمة للتغلب على هذه الصعوبات والمشكلات.

تدريب الدور في تكوين الجمل المبنية على الجوانب النفسية يساعد الطلبة في تكوين الجملة إما الاسمية وإما الفعلية، لأن الطلبة ينتج الجملة الاسمية ثم الفعلية حسب ترتيب الدور وينمي كفاءة الطلبة في تكوين الجملة. قال علي محمد نور المدني تؤثر البيئة الثقافية تأثيرا عميقا في تعلم العربية. وهذه البيئة يتخذها الدارس لنفسه من واقع قائم يتخير فيه تلقي اللغة.^٧ فاستخدمت البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك بالانج الكتاب المقرر "العربية بين يديك" ألفه ناطق الأصلي ففيه مليئة بثقافة العربية الإسلامية.

ورأى مفتاح الهدى أن المشكلات التي يواجهها الدارس الإندونيسي أثناء تعلم اللغة العربية، منها:

^٦ حسن بشير صديق، العربية لغير العرب: منهج مقترح للتحضير والتدريس، المؤتمر الدولي للغة العربية والعملة وجها لوجه. جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية إندونيسيا. ٢٠٠٨ م، ص ٩٨

^٧ علي محمد نور المدني، عوامل معينة على تعلم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي للغة العربية والعملة وجها لوجه. جامعة مالانج

الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية إندونيسيا، ٢٠٠٨، ص ٣٤٣

نظم الكلام، لأن الجملة العربية نوعان الاسمية والفعلية، ولا يأتي الجملة في الإندونيسية إلا الاسمية.^٨ ومع ذلك يمكن تخطي هذه المشكلات بالمدرّس الكفو كما قال حسن بشير صديق، لأنه علماً وتدريباً يعتبر قطب العملية التعليمية الخاصة بتقديم العربية للناطقين غيرها، وهو وحده يمكنه تجاوز نقاط الضعف في المنهج، وفي الطالب. وهو وحده الذي يمكنه من خلال ممارسة العملية التعليمية أن يحلّ المشاكل المتعلقة بجميع أطراف القضية التعليمية.^٩ وهذا اجابة لنتيجة المقابلة بين الباحثة و رئيس البرنامج، قال رئيس لتشجيع الطلبة لاشترك هذا البرنامج على ظهر الأساتذة وخاصة وليّ الفصل لكي يحضر الطلبة في الفصل للتعلم.

وبعد الملاحظة وبنظر إلى نتيجة الاختبار وجدت الباحثة بأن تدريب "اسم-فعل" فعالة لينمي كفاءة الطلبة في تكوين الجملة، ولكن بعض الطلبة في فصل ٢٤ يقدر أن ينتج الجملة العربية شفويا ولكن لا يقدر أن يكتب صحيحا.

^٨ مفتاح الهدى، مشكلات تعليم اللغة العربية لدى الإندونيسيين، ٢٠٠٩ (الشبكة: ٤ ابريل ٢٠١٠)

^٩ حسن بشير صديق، المرجع السابق، ص ٩٨

المراجع

إتقان العربية في التعليم (الأولى)، (الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية) ١٤٢١ هـ

توفيق الشواشي، دليل المعلم، (قطر: معهد اللغات)، ١٤٢٩ هـ

حسن بشير صديق، العربية لغير العرب: منهج مقترح للتحضير والتدريس، المؤتمر الدولي للغة العربية والعملة وجها لوجه. جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية إندونيسيا.

٢٠٠٨ م، ص ٩٨

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون

سنة)، ص ٢٤٦

علي محمد نور المدني، عوامل معينة على تعلم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي للغة العربية والعملة وجها لوجه. جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المدرسين للغة العربية إندونيسيا، ٢٠٠٨،

ص ٣٤٣

مفتاح الهدى، مشكلات تعليم اللغة العربية لدى الإندونيسيين، ٢٠٠٩ (الشبكة: ٤ ابريل ٢٠١٠)

Materi-Materi *Muhadharaat Atta'rifiyah* tahun akademik 2010-2011 Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Malang